[628] على عينه، قال: - فقلت له أحب أن تحدثني بحديث سمعته من علي، ليس بينك وبينه أحد. قال: أحدثك به إن شاء الله وتجدني له حافظا، [ثم قال]: أقبل علي يتخطى رقاب الناس بالكوفة حتى صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: يا أيها الناس سلوني قبل أن تفقدوني فو الله ما بين لوحي المصحف آية تخفى علي فيم أنزلت، ولا أين نزلت ولا ما عنى [الله] بها، والله لا تلقوا أحدا يحدثكم ذاكم (1) بعدي حتى تلقوا نبيكم صلى الله عليه وسلم. قال: فقام رجل يتخى رقاب الناس فنادى: أنا [سائلك] يا أمير المؤمنين. فقال علي: ما أراك بمسترشد - أو ما أنت بمسترشد ! ! ! - قال: [بلى] يا أمير المؤمنين حدثني عن قول الله عز وجل: (والذاريات ذروا) ؟ قال: الرياح ويلك. قال: (فالحاملات وقرا) ؟ قال: السحاب ويلك. قال: (فالجاريات يسرا). قال: السفن ويلك. قال: (فالمدبرات أمرا) (2). قال: الملائكة ويلك. قال: يا أمير المؤمنين أخبرني عن قول الله عز وجل: (والبيت المعمور، والسقف المرفوع)

_____

(1) كذا. (2) كذا في النسخة، وعلى هذا فهي الآية (5) من سورة النازعات 79 ويحتمل رسم الخط أيضا أن يقرأ: (فما المدبرات أمرا). والظاهر على كلا التقديرين أنه سهو من الرواوي وأن الصواب (فالمقسمات أمرا) وهي مرتبة على الآيات السابقة من سورة الذاريات.

_____